

البداية والنهاية

نطاق واحد شققته نصفين فجعلت فى سفرة رسول ﷺ ص أحدهما واوكيت قربته بالآخر لما خرج هو وابو بكر يريدان الهجرة إلى المدينة فكان ابن الزبير بعد ذلك إذا عيروه بالنطاقين يقول إنها واﻻ تلك شكاة ظاهر عنك عارها واﻻ سبحانه وتعالى أعلم .
وممن قتل مع ابن الزبير فى سنة ثلاث وسبعين بمكة من الأعيان .
عبد ﷻ بن صفوان .

ابن أمية بن خلف الجمحى أبو صفوان المكى وكان أكبر ولد ابيه ادرك حياة النبى ص وروى عن عمر وجماعة من الصحابة وحدث عنه خلق من التابعين وكان سيدا شريفا مطاعا حلما يحتمل الأذى لوسبه عبد أسود ما استنكف عنه ولم يقصده أحد فى شدة فرده خائبا ولا سمع بمفازة إلا حفر جبا ؟ او عمل فيها بركة ولا عقبه إلا سهلها وقيل إن المهلب بن أبى صفرة قدم على ابن الزبير من العراق فأطال الخلوة معه فجاء ابن صفوان فقال من هذا الذى شغلك منذ اليوم قال هذا سيد العرب من أهل العراق فقال ينبغى أن يكون المهلب فقال المهلب لابن الزبير ومن هذا الذى يسأل عنى يا أمير المؤمنين قال هذا سيد قریش بمكة فقال ينبغى أن يكون عبد ﷻ بن صفوان وكان ابن صفوان كريما جدا .

وقال الزبير بن بكار بسنده قدم معاوية حجا فتلقيه الناس فكان ابن صفوان فى جملة من تلقاه فجعل يساير معاوية وجعل أهل الشام يقولون من هذا الذى يساير أمير المؤمنين فلما انتهى إلى مكة إذا الجبل أبيض من الغنم فقال يا أمير المؤمنين هذه غنم أجزتها فاذا هى ألفا شاة فقال أهل الشام ما رأينا أكرم من ابن عم أمير المؤمنين كان ابن صفوان من جملة من صبر مع ابن الزبير حين حصره الحجاج فقال له ابن الزبير إنى قد أقلتك بيعتى فاذهب حيث شئت فقال إنى إنما قاتلت عن دينى ثم صبر نفسه حتى قتل وهو متعلق بأستار الكعبة فى هذه السنة .

C .

وأكرمه .

عبد ﷻ بن مطيع .

ابن الأسود بن حارثة القرشى العدوى المدنى ولد فى حياة رسول ﷺ ص وحنكه ودعا له بالبركة وروى عن ابيه عن رسول ﷺ ص أنه قال لا يقتل قرشى بعد اليوم صبورا إلى يوم القيامة وعنه ابنه إبراهيم ومحمد والشعبى وعيسى بن طلحة بن عبيد ﷻ ومحمد بن أبى موسى قال الزبير بن بكار كان ابن مطيع من كبار رجال قریش جلدا وشجاعة وأخبرنى عمى مصعب أنه

كان على قريش أميرا يوم الحرة ثم قتل مع ابن الزبير بمكة وهو الذي يقول ... أنا الذي
فررت يوم الحرة ... والشيخ لا يفر إلا مره ... ولا جبرت فرة بكره ... C